

## تفسير السمعاني

@ 19 @ .

( ^ القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ( 32 ) ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً ( 33 ) الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً \* \* \* \* \* .

قوله تعالى : ( ^ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم ) في الأخبار : أن الناس يحشرون ثلاثة أصناف : صنف ركباناً ، وصنف مشاة ، وصنف على وجوههم ' . . .  
وقد ثبت الخبر عن النبي برواية شيبان ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قيل له : كيف يحشر الناس على وجوههم ؟ فقال : ' إن الذي أمشاهم على أرجلهم قادراً على أن يمشيهم على وجوههم ' . . .

قال رضي الله عنه : أخبرنا بهذا المكي بن عبد الرزاق ، أخبرنا جدي ، أخبرنا الفريزي ، أخبرنا البخاري ، أخبرنا عبد الله بن محمد المسندي ، عن يونس بن محمد ، عن شيبان . . .  
الخبر . . .

وقوله : ( ^ أولئك شر مكاناً ) أي : شر مكانة ومنزلة . . .  
وقوله : ( ^ وأضل سبيلاً ) أي : أخطأ طريقاً . . .  
قوله تعالى : ( ^ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ) أي : ناصرنا ومعيناً . . .

قوله تعالى : ( ^ فقلنا اذهبنا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا ) وهو القبط . . .  
وقوله : ( ^ فدمرناهم تدميراً ) أي : أهلكناهم إهلاكاً .